



تاريخ

مدارسنا القديمة.. متاحف تاريخية

إعداد: منيرة الربيعية



المجلس الوطني التي بدأت مع بداية الحركة التشكيلية الكويتية بالرسم الحر، كما أن المتحف يقيم خلال العام دورات ومعارض تشكيلية وتصويرا فوتوغرافيا. وعن المدرسة الشرقية للبنين، أفادت بأنها أنشئت عام 1946 بغية استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة، ومن بينهم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، إضافة إلى عدد من الشخصيات الذين تولوا مناصب قيادية في البلاد، كما افتتح المجلس عام 2006 المدرسة التي أطلق عليها «المتحف البحري» الذي يعرض الحياة البحرية قديما.

وذكرت أن المجلس احتفل عام 2012 بمناسبة مرور 100 عام على التعليم النظامي في البلاد بافتتاح المدرسة المباركية كمتحف لذلك التعليم. وبينت أن المدرسة الشرقية للبنات التي أنشئت بين عامي 1938 و1939 بدأت كمدرسة للبنين، وبعد زيادة عدد الطلاب الذكور تحولت إلى مدرسة للبنات، وقد قام المجلس عام 2001 بأعمال ترميم وصيانة للمبنى. وفتحت القبندى إلى أن المدرسة التي افتتحها المجلس عام 2008 ضمن مهرجان القرين الثقافي أطلق عليها «متحف الفن الحديث»، وتضم مجموعة من مقتنيات

الوطني للثقافة والفنون والآداب للمحافظة على الأثار موكبة للرسم الأميري رقم 1 لعام 1960 الذي يعد أول قانون للأثار. وتقول مراقب المباني التاريخية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م. فاطمة القبندى لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن المجلس بدأ في المدرسة «المباركية» التي أنشئت عام 1911 بتبرع من أهالي الكويت، وتعد أول مدرسة نظامية في الكويت، وسميت بالمباركية نسبة إلى حاكم الكويت المغفور له الشيخ مبارك الصباح، وقد تولى الشيخ يوسف القناعي إدارتها، ومن الشخصيات التي درست فيها صالح العجيري وفهد العسكر.

لم تعد المدارس القديمة في الكويت مجرد شاهد على حقبة مهمة من تاريخ الكويت الحديث، وإنما هي قيمة وجدانية كبيرة بحد ذاتها وثقت مرحلة مهمة من ذاكرتنا ونهضة حركة التعليم والتربية في البلاد. ولما كان من الأجدى المحافظة على تلك المدارس القديمة التي بادر ببنائها أبناء الرعيل الأول حبا بوطنهم، فقد جاء الوفاء من أبناء الحاضر بجعلها متاحف تحمل في جنباتها مقتنيات وصورا لتبقى شاهدا حيا على تاريخنا، تنقل رسالة سامية للكوكبتين جيلا بعد جيل. وتمثل ظاهرة تحويل المدارس القديمة إلى متاحف خطوة حيوية من المجلس

أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

الكتابة أم القراءة؟

هل الكتابة هي الأفضل أم القراءة؟ سؤال بسيط سألني إياه أحد الأصدقاء الصغار. لكنه سؤال محير.. وفي الحقيقة لا بد أيها الصديق المحب أن نسبق القراءة للكتابة.. فالقراءة تعلم الإنسان ما لم يعلم. وإن كان هناك اليوم الكثير من الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة المفيدة والمبتكرة.. فإن الكتاب تبقى له خصوصية فريدة لا تهزم ويريق لا يهزم.. أما الكتابة فهي كذلك مفيدة.. لأنها تساعد الإنسان على تطوير وترسيخ ما تعلمه.. كما تنقل فكره وآراءه السديدة للأخرين سواء في الزمن الذي يعيش فيه أو الأزمان التي تليه.. فتبقى الكتب المفيدة ما شاء الله لها أن تبقى..

وكما أن القراءة مهمة جدا فإن الكتابة مهمة أيضا لأنها تطور الكثير من المعرفة الشخصية وترفع من مستوى التفكير.. وكما أن القراءة لا بد أن تقوم على أسس متينة. فلا تكون مجرد كتابة بالقلم أو بلوحة المفاتيح سواء عن طريق الحاسوب أو عن طريق الهاتف أو أي وسيلة حديثة نستخدمها اليوم. وما تأتي به التطورات العلمية في المستقبل. فلكي تكون كتابا جيدا عليك أن تكون قارنا جيدا.. ولكي تصير على الكتابة يجب أن تصير أو لا على القراءة.. فلا يمكن أن تكون كتابا ناجحا ومتميزا وراسخا من غير قراءة دائمة مستمرة..

فاحرص عزيزي الصغير على الموازنة، وأن تكون صديقا دائما للكتاب إذا كنت تريد أن تصبح كتابا في أي مجال من مجالات الحياة.. وعندما تصبح قادرا على الكتابة لا يعني أن الكتابة صارت أفضل من القراءة.. فالقراءة لا يستغني عنها أشهر الكتاب في العالم.. بل على العكس.. فكلما تمكن الكاتب من أسلوبه أزداد حبه للقراءة.. القاري المجد والكاتب المجهتد وجهان لعملة واحدة.

للنواصل مع الصفحة بمكتبكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

نواد

الجاحظ

الجاحظ هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناسي، ولقب بالجاحظ لحوظ عينيه. وقد ألف كتاب الخلاء والذي يذكر فيه قصصا طريفة عن البخل وأهله وكذلك ألف كتاب «البيان والتبيين» و«الحيوان»، وغيرها كثير، ويقال إنه كان ظريفا، حلو الحديث وصاحب نكتة، حتى على نفسه. وكان محبا للكتب، وقد توفي عند سقوط مجموعة من الكتب عليه من ارتفاع مكتبته وكان عمره 94 سنة. واشتهر بحبه للكتابة والنوادر، وتأتي خبرته بطبائع الناس وإلمامه بأخبارهم وأحاديثهم كمسادة لعدد من مؤلفاته مثل الخلاء والحيوان وغيرها وما ضمنه من الفكاهات والنوادر، بالإضافة للمعلومة والحكمة.

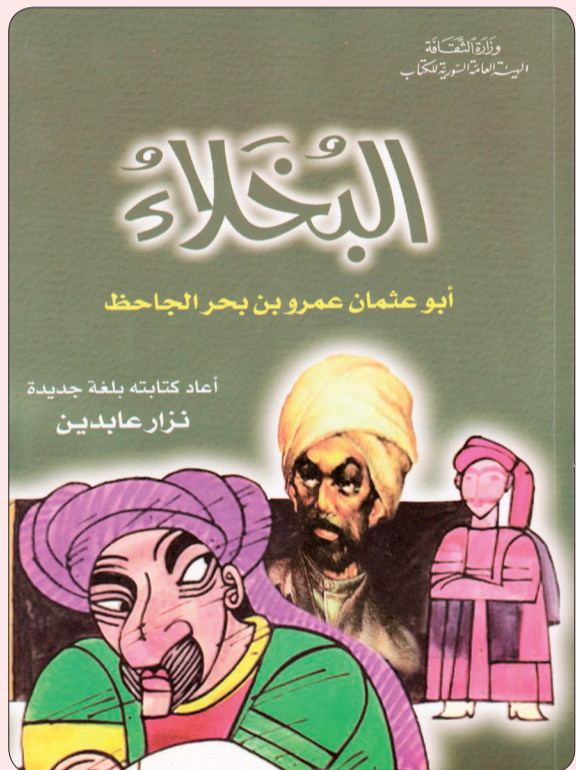
وهنا قصة يرويها الجاحظ عن شيخ خراساني كان يأكل في بعض المواضع إذ مر به رجل فسلم عليه فرد الشيخ



السلام ثم قال: هلم عافاك الله. فتوجه الرجل نحوه فلما رآه الشيخ مقبلا قال له: مكانك.. فإن العجلة من عمل الشيطان. فوقف الرجل، فقال له الخراساني: ماذا تريد؟ قال الرجل: أريد أن أتغذى. قال الشيخ: ولم ذاك؟ وكيف طمعت في هذا؟ ومن أباح لك مالي؟ قال الرجل: أليس قد دعوتني؟ قال الشيخ: ويحك، لو ظننت أنك هكذا أحق ما رددت عليك السلام. الأمر هو أن أقول أنا: هلم فتجيب أنت: هنيئا، فيكون كلاما بكلام. فأما كلام بفعال وقول بباكل فهذا ليس من الإحصاف.

وروي أن رجلا زار قوما فآكروهم وطيبوه ففعلوا المسك في شاربته، فحكته شفته العلما، فأدخل أصبعه فحكها من باطن الشفة مخافة أن تأخذ أصبعه من المسك شيئا!

ويحكى أن أدهم نزل ضيفا على صديق له من البخلاء، وما أن وصل الضيف حتى نادى البخليل ابنه وقال له: يا ولد عندنا ضيف عزيز على قلبي فآذهب واشتر لنا نصف كيلو لحم من أحسن لحم. ذهب الولد وبعد مدة عاد ولم يشتر شيئا، فسأله أبوه: أين اللحم! فقال الولد: ذهبنا إلى



أحسن ما عندك من الدبس، فقال: أعطيك دبسا كأنه الماء الصافي.. فقلت لنفسي: إذا كان الأمر كذلك.. فعندنا ماء صاف في البيت، وهكذا عدت دون أن اشتري شيئا.

مكتبتي

قصة «القمر الحيران»

من تأليف الكاتبة أسماء عمارة ورسم هشام حسين، صدرت عن دار «سفير» بالقاهرة ضمن سلسلة «أسرار التميز» والتي تقدم فيها كل قصة سرا من أسرار التميز، ثم تتبعها ببعض تدريبات التنمية البشرية بهدف ترسيخ القيمة. تبدأ القصة عندما فكر القمر أنه سيمسح ضوءه فقط لمن يستحق. شاهد عصفورا صغيرا يعتني بأمه المريضة فقرر أن يسير له أينما ذهب، فبرفض العصفور قائلا إن أمه أولى بالنور منه لأنها اعتنت به منذ أن خرج من البيض.. وتتوالى الأحداث والشخصيات حتى يتحدث القمر إلى الشمس التي أخبرته أن عليه القيام بدوره كما يجب وينير للجميع دون تمييز حتى يكون هو المميز حقا.

وتتوالى الأحداث ليكتشف الحمار في النهاية أنه يجب أن يفكر فيما يفعل وينظر في العواقب قبل أن يتخذ القرارات.

الديك الرومي المغرور

رحبت الديوك والدجاجات والصيصان بالديك الرومي الجديد الذي اشتراه المزارع، وأنقذه بعضها من الغرق عندما هطلت الأمطار بغزارة، لكنه عامل الجميع بقسوة. ماذا ستفعل الطيور للتخلص من هذا المغرور؟ وماذا كان مصيره؟ القصة من تأليف الكاتبة التونسية محمد سوداني ورسم ديانا بشور.

بائع اللحوم والمخادعون

يملك العم حلمي مطعما لبيع الشواء. وذات يوم، توقفت سيارة ضخمة أمام محله، نزل منها شخص أنيق يضع نظارات سوداء وطلب منه صاحب المطعم طلبا غريبا. وبعدها يكتشف العم حلمي أنه وقع ضحية لعصابة خطيرة. فما هو هذا الطلب؟ وماذا حصل بالضبط؟

الصديق المخادع

ماهر شاب يعيش لوحده وفي يوم ماطر أدخل إلى منزله شابا غريبا اسمه شكري ليحتمي من المطر. ومع مرور الأيام، صار الشابان صديقين حميمين. وذات مرة، طلب شكري من ماهر مفتاح بيته وتركه وحيدا في المقهى ليخدعه خديعة كبرى. فماذا حصل ياترى؟! القصة من تأليف الكاتبة التونسية محمد سوداني ورسم لؤي جويان.

طاطا حمار أم مكاء؟

صديقي... هل تعلم أن لفتنر أنزارا؟؟ هل تبحث عنها؟؟ تعال معنا لتكتشف كيف يمكن أن تشكك أشرار التمزير... تعلم كيف تحذف الدب الذي أحب الغسل أكثر من أي شيء آخر... أن سر قهره يكمن بداخله وتبحث القمر الحيران عن من يستحق نوره لتدرك في النهاية أن قيامه بدوره هو سر آخر للتمزير. والغراب أراد أن يأخذ حماره الفراء.. لكنه تعلم أن التمزير الحقيقي يكمن في احترام الآخرين. والفتنة حازلت حذاء حمار لك في النهاية تعلم أنه لا بد أن تفكر قبل أن يخطو ليكون متميزا.



وهل العم حلمي هو الضحية الوحيدة؟ القصة من تأليف الكاتبة التونسية محمد سوداني ورسم شيرين مصطفى.

القمر الحيران



القصة من تأليف الكاتبة التونسية محمد سوداني ورسم لؤي جويان.



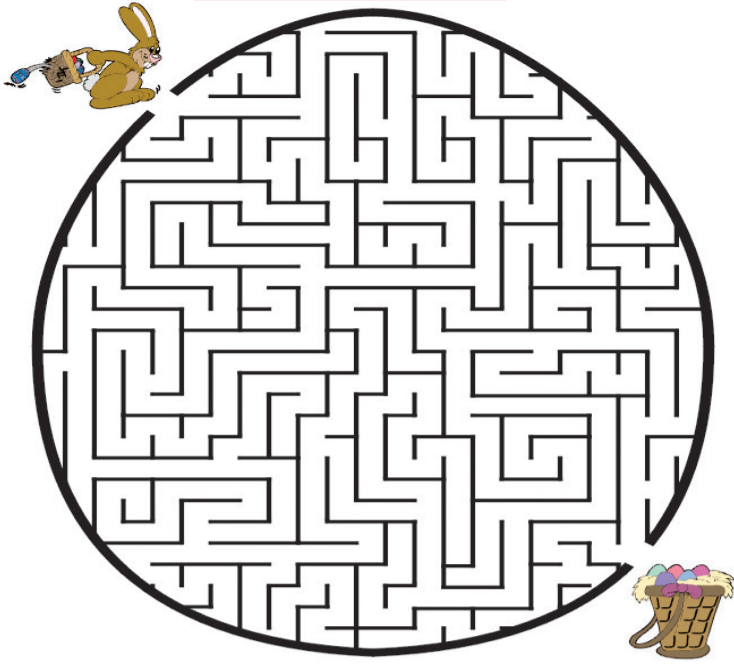
القصة من تأليف الكاتبة التونسية محمد سوداني ورسم شيرين مصطفى.

بائع اللحوم والمخادعون



القصة من تأليف الكاتبة التونسية محمد سوداني ورسم لؤي جويان.

متاهة



نصائح لولدي

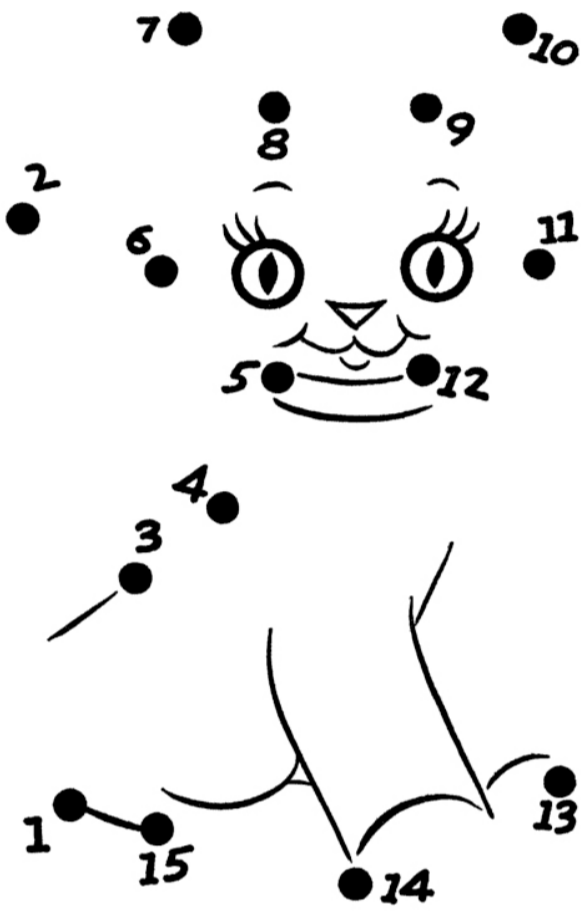
كن مع الأوائل

كتبتها: أحمد بنسعيد

هلدي أنت اليوم صغير طري الجسم، غدا ستصير كبيرا مفتول العضلات.. ولدي، هذه نصائح من والد ناغاك صغيرا، وكانت له أحلام تخصك حين تكبر فاسمعاها بأذان قلبك، وسل عني وما حملته في قلبي وعقلي لك، وتذكر أن أباك عاش يتيمًا.. لم يجد أبًا يرشده برفق، أو ينير طريقه بحنان، أو يسدي له نصحا كهذا.. إيساك وضياع الوقت.. وكن قارئًا مفكرا عبقريا. واعتبر كل يوم اجتهاد وعمل، واملاهُ بمجمل العمل.. سافر يا ولدي، مشرقا ومغربا شمالا وجنوبا.. عاشر الناس، حدادا، وبائع مسك.. اصبر إذا أحرقت الحداد ثوبك، واشكر إذا منحك بائع المسك من مسكه. تطيب وجالس أصحاب الحكمة حينما وجدوا.. دون حكمتهم في كتاب حياتك وراجعها.. اجتهد لتكون من الأوائل في الخير والبر.. وانجح في



قم بتوصيل الأرقام ولون



مدرستي

شعر: محمد جمال عمرو

إليك أعودُ مدرستي .. لأنهلُ فيك معرفتي
أحققُ فيك آمالي .. وتعلوُ فيك منزلتي
* *
صُروحُ كالمَناراتِ .. ودرّجُ للغد الآتي
وأُمضي فيك مدرستي .. سعيدا كل أوقاتي
* *
إليكمُ عذتُ يا صُحبي .. إلى نرسي إلى كُثبي
إلى الأفراح واللعب .. ونبع العلم والأدب
تعالوا نَهتِف الأنا .. نرُش الوردة ألوانا
مدرسة ألقناها .. فصارت كل دنيانا



هيا نفكر

كتبتها: إيمان الشانعي

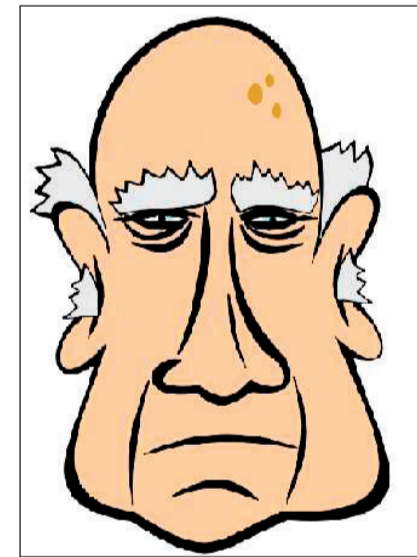
أصدقائي الأحبة بعيدا عن القصص والحكايات سنقوم اليوم بحل الألغاز.. هيا نفكر وأخبروني ما الحل؟
- نمشي عليه فنصعد فوق ويمكننا أيضا ننزول تحت؟ الحل: (السلم).
- لا طعام لديه وليس له لون..وننفخ به البالون؟ الحل: (الهواء).
- توجد في كل يد خمسة منها.. وتستخدم في اللمس؟ الحل: (الأصابع).
- الحرف الثالث بعد الباء تجدها في تمر وتيماء؟ الحل: (حرف التاء).
- لها جذور، ساق وأوراق..ومعظم ألوانها خضراء؟ الحل: (الشجرة).
- لحظة بلحظة نخبرنا بالوقت. وهي كالقلب تدق دقا؟ الحل: (الساعة).
- تطفو وتعويم فوق الماء.. تجدها في البحر وفي أي مينا؟ الحل: (السفينة).
- عجلاته تسير فوق القضبان.. يعبر ويمر بين البلدان؟ الحل: (القطار).
- حيوان كالطير له جناحان.. يعتمد كثيرا على الأذنين؟ الحل: (الخفاش).
- أوله هلال..اسمه يطلق على أي جمال؟ الحل: (القمر).

الكبير من الأشياء



حشرة القمل

- البَقْنَ: الشَّخُّ الكبير.
- القَلْعُ: العجوز الكبير.
- القَحْن: البَعِير الكبير.
- الطَّبْع: النَّهْر الكبير.
- الرُّش: البَيْتُ الكبير.
- الفَلَّة: الجَزَّة الكبير.
- الفُرْعَة: القَمَّة الكبير.
- الشُّن: القَدَح الكبير.
- الشَّهِين: المِيزَان الكبير.
- الخَجْر: السَّكْب الكبير.
- عَيْن حذرة: أي كبيرة.



عجوز



لون



اختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أسرع وقت ممكن.

